

أهل اليمن يعانون الأمرين، وحكامهم يستقبلون المبعوثين والسفراء لنهب ثروات بلادهم!

الخبر:

زيارة أمين عام مجلس التعاون الخليجي جاسم البديوي للمجلس الرئاسي في عدن والوعود بدعم المجلس الرئاسي. (الشرق الأوسط، 31 آب/أغسطس 2023م)

التعليق:

إن زيارة الكويتي جاسم البديوي الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي جاءت في وقت زادت فيه حمى الصراع الإنجلو أمريكي بين العملاء والأتباع الإقليميين والمحليين، وأنت عقب الزيارات التي يقوم بها دبلوماسيو أمريكا والسعودية في جنوب اليمن. ولكن كما يبدو من مجريات الصراع فإن بريطانيا دفعت بالكويتي جاسم البديوي بهذه الزيارة لعدن وصرح قائلاً "سيظل مجلس التعاون بموقفه الثابت بشأن دعم الجهود التي تقودها الأمم المتحدة لإنهاء الأزمة اليمنية من خلال الحل السياسي المستند إلى المرجعيات الثلاث المتمثلة في المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، ومخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل، وقرار مجلس الأمن 2216، وتنفيذ ما تبقى من بنود اتفاق الرياض"، ما يدل على أن هذه الزيارة جاءت لتفشل أعمال أمريكا والسعودية في جنوب اليمن.

في الوقت الذي يعاني فيه أهل اليمن الأمرين من جراء هذا الصراع الخبيث إلا أن هذه القيادات لا يهتمها أهل اليمن ولا معاناتهم ولا رعايتهم، فما هم إلا مجرد دُمي يستخدمهم الكافر المستعمر من أجل حماية مصالحه ونفوذه في البلاد، مقابل كراسي معوجة قوائمها.

يا أهلنا في اليمن: لا تنتظروا الحل ممن لا حل لديهم، ولا تنتظروا وعدا أو عهدا ممن لا وعد ولا عهد لهم. وقد آن الأوان لأن تستبدلوا بهذا النظام الذي أورتكم الفقر والخوف والمرض، نظام رب العالمين الذي ارتضاه لكم وفيه عزكم وأمنكم لدينكم ودنياكم، وما عليكم إلا العمل مع حزب التحرير لإقامة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة فهي وعد الله سبحانه وتاج الفروض. قال تعالى: ﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

عبد الله الفقيه – ولاية اليمن